

14

يوحنا 14

في هذا الدرس:

□ يسوع هو الطريق إلى الآب

□ الوعد بالروح القدس

يسوع هو الطريق إلى الآب

الهدف 1: اشرح ما قصده يسوع إذ وصف نفسه أنه هو الطريق والحق والحياة.

اقرأ يوحنا 14: 1-14

عندما قال يسوع لأتباعه إنه سيموت وسيتركهم قريباً، شعروا بحزن شديد. فشجعهم يسوع إذ قال بأنه ذاهب ليعدّ لهم مكاناً، وأنه سيأتي ثانيةً ويأخذهم معه.

مهمّ جداً أن نتذكر أنّ يسوع سيعود ثانيةً ليأخذ شعبه. سيأخذ كل واحد منهم ليكونوا معه إلى الأبد. وسيكون

ذلك اليوم مجيداً ونحن علينا أن نكون مستعدين. إن كانت حياتنا خاطئة، لن يأخذنا يسوع معه. أمّا إن كنا مخلصين من خطايانا نحيا لله، فسنذهب لنكون مع الرب.

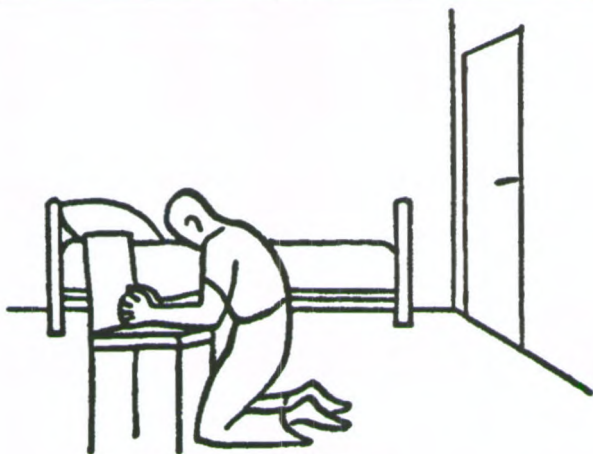
"وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتياً أيضاً
وأخذكم إليّ، حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم
أيضاً" (يوحنا 14: 3)



ثم أكد يسوع أنه هو الطريق الأوحده إلى الآب. فلا
طريق إلى السماء إلا يسوع. عليك أن تؤمن بالرب يسوع
المسيح وحده لكي تخلص، ولا أحد سواه.

"أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي
إلى الآب إلا بي" (يوحنا 14: 6)

كما وعد يسوع بأن أولئك الذين يؤمنون به يستطيعون
أن يعملوا أعمالاً أعظم من تلك التي عملها يسوع. فيسوع
كان يستطيع أن يعمل في مكان محدد وزمان محدد، أمماً
أتباعه، وبعد أن تزايدوا وصاروا أوفياءً كثيرة، يستطيعون
- بمعونة الله - أن يعملوا أكثر جداً مما عمله يسوع.



وقال يسوع إنَّ بإمكاننا أن نصلِّي باسمه (العددان 13-14). والطلب من الله باسم يسوع يعني أن نصلِّي ذلك النوع من الصلوات التي كان يسوع نفسه سيصلِّيها. بمعنى أن نفهم إرادة الله ثم نصلِّي من أجل تلك الأشياء المتوافقة مع إرادته، وبمعنى أن نصلِّي بالسلطان نفسه الذي يتمتع به يسوع.

كانت الأمراض تُشفى والأرواح الشريرة تُطرد عندما يتكلم يسوع بسلطان.

ونحن لنا أن نتوقع الأعمال العظيمة التي يشير إليها العدد 12 فقط إن صلينا بسلطان اسم يسوع، إذ ليس لنا نحن سلطان في ذاتنا.



تمرين



1. احفظ يوحنا 14: 3، يوحنا 14: 6.
2. كيف شجّع يسوع تلاميذه بعد أن أخبرهم بأنه سيتركهم.
 - أ. قال بأنه سيعود ويأخذهم ليكونوا معه إلى الأبد.
 - ب. قال إنهم هم أيضاً سيموتون ويذهبون إلى الله.
 - ج. قال إنهم لن يحتاجوا إليه على أية حال.
3. كم عدد الطرق التي تؤدي إلى الله؟
 - أ. كثيرة، فكل ديانة طريق يوصلك إلى الله.
 - ب. كل طريق تتبعه صالح إن كنت أنت مخلص.
 - ج. طريق واحد هو يسوع المسيح.
4. ماذا قال يسوع عن الصلاة؟
 - أ. على أتباعه أن يصلّوا باسمه.
 - ب. على أتباعه أن يصلّوا باسم مريم لأنها أمه.
 - ج. على أتباعه أن يصلّوا أمام التماثيل.

الوعد بالروح القدس

الهدف 2: شرح طبيعة وعمل الروح القدس.

اقرأ يوحنا 14: 15-31

في الأصحاحات 14، 15، 16 من إنجيل يوحنا نقرأ عن

ما يعمله الروح القدس باعتباره المعزّي. الناس الطبيعيون لا يستطيعون قبول الروح القدس، أمّا المؤمنون فيقبلونه. إنه روح الحق الذي يساعدنا على اكتشاف الحق. وهو يعلمنا ويذكرنا ويساعدنا على فهم كلام يسوع.

"أنا أطلب من الآب فيعطيك معزّيّاً آخر ليملك
معكم إلى الأبد"
(يوحنا 14: 16)

وقال يسوع إنّ ما نعمله هو الذي يبرهن إن كنا نحبه أولاً.

"إن أحبني أحد يحفظ كلامي، ويحبه أبي، وإليه
نأتي، وعنده نصنع منزلاً"
(يوحنا 14: 23)

كثيرون يعتقدون أنّ وصايا يسوع ثقيلة. لكن عندما يحيا الأب والابن معنا وفينا، بمعونتهما نحن نقدر أن نعمل كل ما يطلبانه.

؟

تمرين



5. احفظ (يوحنا 14: 16، 23).
6. ما هي المعونة التي وعد بها يسوع تلاميذه بعد رحيله عنهم.
 - أ. سيرسل الروح القدس ليكون معهم وفيهم.
 - ب. سيصلي من أجلهم.
 - ج. سيتحدث معهم.
7. ما هو الامتحان الذي يبرهن محبة شخصٍ ما ليسوع؟

- أ. الالتزام بالكنيسة والمعمودية في الماء.
 ب. إطاعة وصايا يسوع.
 ج. الأعمال الصالحة.



تحقق من إجاباتك

2. أ. قال بأنه سيعود ويأخذهم ليكونوا معه إلى الأبد.
 6. أ. سيرسل الروح القدس ليكون معهم وفيهم.
 3. ج. طريق واحد هو يسوع المسيح.
 7. ب. إطاعة وصايا يسوع.
 4. أ. على أتباعه أن يصلوا باسمه.